

تاج العروس من جواهر القاموس

بن مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزُّبَيْدِي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة . مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزُّبَيْدِي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة .
وزَّيْدُ كَأَمِير : د باليمن مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهديّ في زمن الرّشيد العبّاسيّ إِذ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فاختار هذه البُقْعَةَ واختطّها بها هذه المدينة المباركة وَسَوَّرَهَا وجعل لها أَبْوَاباً ثم مات سنة 245 . ثم خلاّفه ابنه إبراهيم بن زيادٍ واتسمر إلى سنة 289 . وخلاّفه ابنه زياد بن إبراهيم ثم أخوه إسحاق ومات سنة 391 . ثم ابنه زياد وهو طِفْل فتوزَّره له حسين بن سلامة وهو باني السُّورِ ثم أدار عليها سُوراً ثانياً الوزير أبو منصور الفاتكيّ ثم أدار عليها سُوراً ثالثاً سيف الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة 589 وهو الذي ركَّبَ عَلَى السُّورِ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ قال ابن المُجَاوِر : عَدَدَتْهُ أَبْرَاجَ مَدِينَةِ زَبِيدٍ فوجدتُهَا مائة بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ؟ بين كل بُرْجٍ وبُرجٍ ثمانون ذراعاً قال : ويدخل في كل بُرْجٍ عشرون ذراعاً فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراعٍ وتسعمائة ذراعٍ . وقد تكفّل بتفصيل أخبارها ابنُ سمرّة الجنديّ في تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد في تاريخ زَبِيد .
منه موسى بن طارقٍ أَوْ قُرَّةَ قاضي زَبِيدٍ روى عن إسحاق بن راهوويه وابن جرّيج والثَّوْرِيّ . ومحمد بن يُوْسُف كُنْدَيْتُهُ أَوْ حَمَّسَةَ رَوَى عن موسى بن طارق وغيره . وتلميذه : محمد بن شُعَيْب بن الحَجَّاج شيخ للطَّبْرَانِيّ : المُحَدِّثُونَ .
وقد بقيَ عليه ممن نُسِبَ إِلَى زَبِيدٍ : موسى بن عيسى شيخٌ للطَّبْرَانِيّ وقد وَهَمَ فِيهِ ابنُ مَكُولَا فسمّاه مُحَمَّداً زَبِيداً عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . ومحمد بن يحيى بن مهران شيخٌ مُسْلِمٌ ذَكَرَ ابْنُ طَاهِر أَنَّهُ مِنْ زَبِيدِ الْيَمَنِ . ومحمد بن يحيى بن عليّ بن المسلم الزَّزَّيْدِيّ الزَّاهِد نزيلٌ بَغْدَادَ وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ وَعُمَرُ وَمُبَارَكُ حَدَّثُوا . والحسن والحسين ابنا المبارك الزَّزَّيْدِيّ سَمَاءُ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ صَاحِبِ الْبَخَارِيِّ وَاتَّصَلَ عَنْهُ بِالْعُلَمَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ أَخِيهِمَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّزَّيْدِيّ سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذِّيلِ وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفُتُوحِ الطَّائِيّ وَأَخَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثُوا كُلُّهُمْ وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّزَّيْدِيّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّزَّيْدِيّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّصِيُّ . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَضْرِبِ الزَّزَّيْدِيّ انتشر عنه مذهب الشافعيّ باليمن على رأس

الأربعمائة . والحسن بن محمد ابن أبي عَقَامَةَ الزَّيْدِيَّ قاضي اليمن زمن الصُّلَحيِّ
وابن أخيه أَبو الفتوح ابن عبد الله بن أبي عَقَامَةَ أَوْ حَدُّ عَمْرِهِ نقل عنه صاحبُ
البيان وآل بيته وهم أَجَلُّ بيت يزِيد وعبد الله بن عيسى بن أَيمَنَ الهرميَّ من جِلَّة
فقهاء زَبِيدَ كان يحفظ المذهب وعلي بن القاسم بن العليف الحكميَّ الزَّيْدِيَّ صاحب
مشكلات المذهب يقال خَرَجَ من تلامذته ستُّون مدرساَ توفي سنة 640 ، وتلميذه محمد بن أَبي
بكر الزَّيْدِيَّ وقريَّ الحطَّاب الزَّيْدِيَّ وأبو الخير بن منصور بن أَبي الخير الشَّحَّامِ
الزَّيْدِيَّ السَّعْدِيَّ سمعَ من ابن الجُمَّيْزِيَّ وكان حَسَن الصُّبْط توفي سنة 680 .
وابنه أَحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود سننَ أَبي داوود وتُوفِّيَ نِسَةً 729 كذا في
التبصير للحافظ . وزَيْدُ دَانَ كَفَيْعُ لَانَ بضمَّ العين ع قال القرافيَّ : في قوله بضمَّ
العين غِنَى عن قوله كَفَيْعُ لَانَ لَانَ الباء عَيْنُ الكلمة . وزَبَادُ كَسَحَاب : طَيْبٌ م
مفرد يتوَلَّد من السِّنِّ وَرِ الْآتِي ذِكْرُهُ وَغَلَطَ الفقهَاءُ وَاللُّغَوِيُّونَ في قولهم
: الزَّيْبَادُ دَابَّةٌ يُحْلَبُ مِنْهَا الطَّيْبُ . قال القرافيَّ : وَلِئِنْ تَقُولَ إِنَّمَا
سَمَّوْا الدَّابَّةَ بِاسْمِ مَا يَحْمِلُ مِنْهَا وَمَثَلُ ذَلِكَ لَا يُعَدُّ غَلَطًا وَإِنَّمَا هُوَ
مَجَازٌ عِلَاقَتُهُ الْمَجَاوِرَةُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَأَازِبَتْنَا فِيهَا حَبَالٌ
وَعِزَابٌ " انتهى